

Distr.
GENERAL

E/1993/51
29 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣

جنيف، ٢٨ حزيران/يونيه - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت*

النهوض بالمرأة

تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة

فيما يتعلق بالمرأة والتنمية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٦- ١	مقدمة
		أولا - الاتجاهات في إدماج الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية في برامج وخطط مؤسسات المنظومة ...
٣	١٨- ٧	
٤	١٠	ألف - التنسيق والأنشطة الخاصة بالمرأة
٥	١١	باء - الجهود المبذولة لزيادة التوعية بوضع المرأة
٦	١٣-١٢	جيم - المرأة والبيئة
٧	١٤	دال - تعزيز المنظمات
٧	١٥	هاء - اتساع مشاركة المنظمات في الأنشطة المتصلة بالمرأة والتنمية
١٠	١٨-١٦	واو - الموارد المكرسة للأنشطة المتعلقة بقضايا المرأة
		ثانيا - تنفيذ أهداف الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية
١١	٤٦-١٩	
٢٢	٥٠-٤٧	ثالثا - الخلاصة
		مرفق - المنظمات التي تنفذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة المتعلقة بالمرأة والتنمية، في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣
	٢٤	

مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بقراره ٤٦/١٩٨٥ إلى الأمين العام، بصفته رئيس لجنة التنسيق الإدارية، أن يعد خطة متوسطة الأجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية. وترجم الخطة التي جاءت نتيجة لذلك المتعلقة بالفقرة ١٩٩٠-١٩٩٥ (E/1987/52)، والتي اعتمدها المجلس بقراره ٨٦/١٩٨٧، استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة إلى الأهداف التخطيطية والبرنامجية لمؤسسات المنظومة، وهي بمثابة إطار لتنفيذ الاستراتيجيات على نطاق المنظومة خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥. وأوصى المجلس لجنة التنسيق الإدارية بأن تتخذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ الخطة، بما في ذلك الترتيبات اللازمة لرصد تنفيذها.

٢ - ووفقا لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٨٥، و ٧١/١٩٨٦ و ٨٦/١٩٨٧، قدم تحليل برنامجي شامل لعدة منظمات لأنشطة منظومة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة (E/1989/19) إلى لجنة البرنامج والتنسيق وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وحلل التقرير أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بأهداف الاستراتيجيات وقدم بيانات خط أساسي يرجع إليه للتحقق من التقدم المحرز في إنجاز الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، ورصده.

٣ - وبناء عليه، طلب المجلس في قراره ١٠٥/١٩٨٩ إلى الأمين العام، بصفته رئيس لجنة التنسيق الإدارية، أن يقدم إلى لجنة البرنامج والتنسيق والمجلس مرة كل سنتين في السنوات الفردية تقارير عن مدى إدماج الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة في برامج مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وميزانياتها البرنامجية، مستخدما التحليل البرنامجي الشامل لعدة منظمات، كمؤشر أساسي. وقدم أول تقرير إلى لجنة التنسيق الإدارية والمجلس في عام ١٩٩١ (E/1991/16). وأشار التقرير إلى أن الخطة أثارت الوعي بشأن ضرورة تحديد الأنشطة المتصلة بالمرأة والتنمية، على نحو ما تبين من ارتفاع مستوى إبلاغ مؤسسات المنظومة عن أنشطة الميزانية العادية خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩١. وبين أيضا أن المؤسسات زادت من أنشطته التنفيذية التي تعالج مسائل محددة تتصل بالمرأة بالمقارنة بالأنشطة المتصلة بالتحليل الشامل لحالة المرأة.

٤ - ويستند هذا التقرير في أساسه إلى معلومات وردت من ٢٠ مؤسسة في منظومة الأمم المتحدة. وطلب إلى المؤسسات أن تقدم معلومات عن الأنشطة التي أدمجت في الخطط والميزانيات البرنامجية الخاصة بكل منها استجابة للخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، وعن تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ الأهداف والاستراتيجيات ذات الصلة خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣، والأهداف المخططة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥.

٥ - ويسعى التقرير إلى تقديم لمحة عامة عن الاتجاهات السائدة في إدماج الخطة. ويشير عرض المعلومات اللازمة فيما يتعلق بتخصيص الموارد مشكلة إمكانية المقارنة بسبب الافتقار إلى التنسيق بين دورات الميزانية البرنامجية وبسبب التعاريف المختلفة للأنشطة والبرامج الفرعية والبرامج التي تستخدمها مؤسسات المنظومة. وتثور مشاكل أيضا بسبب مصاعب تفصيل الموارد المتصلة بمسائل المرأة في عدد

كبير من المشاريع والبرامج التي تضطلع بها المنظومة. ورغم ذلك، بذلت محاولة لتقديم معلومات تتعلق بتخصيص الموارد على أوسع نطاق ممكن وبقدر ما يصلح منها للمقارنة.

٦ - وفي عام ١٩٩١، قدمت لجنة التنسيق الإدارية، عقب توصيات أصدرتها لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثالثة عشرة، تقريراً من برامج وموارد منظومة الأمم المتحدة (E/1991/42 و Add.1 و 2) تضمن معلومات عن أمور في جملتها المرأة والتنمية. وعرض التقرير معلومات، جمعت من مؤسسات منتقاة، وفقاً للبرامج الرئيسية لخطة المرأة والتنمية، وتنعكس هذه المعلومات في التقرير الحالي المتعلق بفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١. ومن الجدير بالملاحظة أن تقرير لجنة البرنامج والتنسيق يشمل موارد من جميع مصادر التمويل، في حين يفرق تحليل البرامج بين الموارد العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك المساعدة المادية والقروض.

أولاً - الاتجاهات في إدماج الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية في برامج وخطط مؤسسات المنظومة

٧ - يتزايد اهتمام مؤسسات المنظومة بمسألة المرأة والتنمية في برامج عملها وصكوكها ومشاريعها التخطيطية. وهناك كيانات مثل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي من أجل المرأة، وشعبة النهوض بالمرأة في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية، مكرسة تماماً، بموجب دساتيرها وأعمالها الأصلية، لمسألة إدماج المرأة في التنمية ومن ثم النهوض بالمرأة. ويضطلع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بالبحوث ويصمم البرامج التدريبية لزيادة الوعي بالمسائل المتصلة بالمرأة ولتحسين مساعدة المرأة على أن تواجه التحديات الجديدة، بينما يركز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي من أجل المرأة على كفالة مشاركة المرأة واشتراكها بشكل مباشر في التنمية، ولا سيما في عملية صنع القرار في الأنشطة الاقتصادية.

٨ - وقامت عدة منظمات أخرى، في السنوات الأخيرة، باستحداث أدوات مثل الخطط والبرامج وفرق العمل و/أو برامج كاملة أو برامج فرعية للمرأة والتنمية. ولا تزال خطة العمل الخاصة بإدماج المرأة في التنمية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تمثل أولوية عليا في عمل هذه المنظمة؛ ويغطي برنامج وخطة عمل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إدماج المرأة في التنمية الصناعية للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ ذات الفترة التي تغطيها الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية. وفي عام ١٩٩٢ وضعت المنظمة البحرية الدولية، التي صاغت في عام ١٩٨٨ استراتيجية لإدماج المرأة في القطاع البحري، خطة عمل لإدماج المرأة في القطاع البحري، بنيت على أساس مبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، على النحو الموصى به في الخطة على نطاق المنظومة. وتؤكد الخطة المتوسطة الأجل الثالثة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على تحقيق المساواة بين الجنسين، وعلى الأخص يشكل تحسين مركز المرأة إحدى الأولويات الرئيسية الثلاث في عمل المنظمة

ككل. ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة التركيز على المرأة والتنمية في برنامج بعيد المدى المعني بالمرأة والبيئة. وتتضمن الممارسة البرنامجية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ برنامجا فرعيا كاملا عن المرأة في التنمية. وتخطط اللجنة المذكورة لأن تضع، لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، خطة عمل للنهوض بالمرأة في آسيا والمحيط الهادئ. وقد اشار برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات إلى أن الاجتماع القادم المشترك بين الوكالات بشأن مكافحة الدولية لإساءة استعمال المخدرات الذي سيعقد في عام ١٩٩٤، سيركز على موضوع المرأة، وإساءة استعمال المخدرات ومكافحة المخدرات. وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، تواصل فرقة العمل المعنية بالمرأة والتنمية التابعة لإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عملها ذا الصلة. واعتمد مركز التجارة الدولية موضوع "المرأة في التجارة والتنمية" كأولوية من أولوياته العالمية للخطة المتوسطة الأجل ١٩٩٢-١٩٩٧. واكتسبت استراتيجية البنك الدولي الخاصة بالمرأة في التنمية، التي تدعو إلى إدماج احتياجات المرأة في جميع جوانب السياسات والبرامج الإنمائية. زخما وازدادت أنشطتها ذات الصلة زيادة ملحوظة.

٩ - وأدمجت منظمات أخرى جوانب محددة في مسائل واهتمامات المرأة في برامج وخطط العمل التي وضعتها كل منها في مجال مسؤولياتها ومثال ذلك أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تساعد النساء والبنات في نطاق برامجها الرئيسية الثلاثة للتعليم، والصحة، والإغاثة والخدمات الاجتماعية. ويزعم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، بوصفه المنظمة المسؤولة أساسا عن تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نموا للتسعينات، تنفيذ التوصيات الواردة فيه وخاصة بمعالجة دور المرأة في عملية التنمية في أقل البلدان نموا. ويسعى برنامج العمل، في جملة أمور، إلى أن يدمج المرأة في عملية التنمية إدماجا تاما بوصفها فاعلة ومستفيدة في ذات الوقت. وبوصفها أيضا فاعلة في عملية صنع القرار. وهو يشدد على ضرورة العمل على تعزيز السياسات السكانية والخدمات الصحية والتعليم والتدريب التي تؤثر على مركز ودور المرأة، وخاصة ضرورة تحسين إمكانية وصول البنات والنساء إلى المرافق التعليمية وتحسين رعاية الأم والطفل. وهو يدعو أيضا إلى تزويد صغار الملاك، بما في ذلك المرأة، بالهيكل المحفزة ذات الصلة، وضرورة أن تكفل الأنظمة إمكانية وصول المرأة إلى التكنولوجيات ذات الصلة، والائتمان، وتملك الأراضي والتدريب الزراعي وخدمات الدعم.

ألف - التنسيق والأنشطة الخاصة بالمرأة

١٠ - تعزز مفهوم التنسيق، أي إدماج مسائل واهتمامات المرأة في التخطيط والبرامج والمشاريع الإنمائية، وبصفة عامة في الأنشطة العمومية في عدة منظمات مثل الفاو، واليونيدو، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمنظمة البحرية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز التجارة الدولية والبنك الدولي. ومن الناحية المقابلة، تضطلع أيضا هذه المنظمات وغيرها بأنشطة ومشاريع خاصة بالجنسين تستهدف مسائل محددة متصلة بالمرأة. وتجدر الإشارة بشكل أكثر تحديدا إلى أن منظمات مثل مركز التجارة الدولية واليونيدو تشددان على جدوى إدماج البرامج والمشاريع المحددة التي تعالج احتياجات أو قيود محددة للغاية في عملية التنمية الرئيسية.

باء - الجهود المبذولة لزيادة التوعية بوضع المرأة

١١ - إحدى الخصائص البارزة الأخرى في أعمال المنظمات تتمثل في توجه هذه المنظمات عموماً إلى جعل أنشطتها أكثر مراعاة لوضع الجنسين. وفي هذا المجال، صاغت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) "مدونة تقييم وضع الجنسين" لاستخدامها في بيان الآثار التي تتأتى على المرأة الريفية من جميع الأنشطة البرنامجية الميدانية التي تضطلع بها. وقدمت مساعدة إلى بلدان عديدة في إجراء تعدادات زراعية تراعي وضع الجنسين، كما أسهمت في المشاورات المشتركة بين الوكالات التي تدارس موضوع الإحصاءات وقواعد البيانات المتعلقة بالجنسين في التنمية الزراعية والريفية. وسوف تساعد الملاحق التقنية في "برنامج التحليل الاجتماعي والقائم على أساس الجنسين" سائر إدارات الفاو التقنية على الاهتمام بالمسائل الاجتماعية ومسائل الجنسين عند صياغة المشاريع في القطاعات الأخرى. وفي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي اتيح تدريب داخلي انصب على بيان اهتمامات الجنسين وزيادة توعية موظفي هذه المنظمات بطبيعة الأعباء المحددة المتصلة بهذا الموضوع، وأهمية السعي، على سبيل المثال، إلى تسهيل استخدام لغة محايدة تتناول الجنسين عند تصميم المشاريع ورصدها، ومراعاة هذه المسألة في مجال توليد الدخل والأنشطة الصحية والتعليمية. ومن ناحية أخرى يشدد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على إجراء دراسات تبحث في موضوع الأفكار النمطية عن الجنسين، ويشجع الكتابات التي تحض المرأة على الاعتداد بالنفس في حقل التعليم. ويشجع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وضع سياسات زراعية تراعي وضع الجنسين وتدريب الباحثين على أعمال التحليل في هذا المجال. وقد نفذت في هذا الشأن أعمال تهدف إلى صيغ البيانات الإحصائية التي يعدها المعهد على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بالصبغة التي تراعي وضع الجنسين، فيما تضع اليونيدو قاعدة بيانات مخصصة للمرأة في الصناعة. وتعاون الفاو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في وضع استراتيجية تدريب ومنهجية جديدتان تستهدف بهما زيادة قدرة البلدان النامية ومنظومة الأمم المتحدة على صياغة برامج ومشاريع تراعي وضع الجنسين، وتستند إلى تحليل اجتماعي. وأحد مكونات هذا النشاط هو تدريب المدربين على التحليل الاجتماعي وفي المجال المتصل بالجنسين بما يكفل لمسائل الجنسين مكانها في صلب الأنشطة الإنمائية ويضمن ادماج الشواغل المتعلقة بالتحليل الاجتماعي وبموضوع الجنسين في سائر المواضيع القطاعية. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً بوضع استراتيجية للتنمية البشرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة بحيث تقوم على التسليم بمسألة الجنسين باعتبارها عنصراً أساسياً لتأمين الانتاجية والاستدامة في المجالات الزراعية. ويضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية خطة لإدخال القضايا المتعلقة بوضع الجنسين في برنامجي عملهما ومشاريعهما وأنشطتهما لعام ١٩٩٤. كذلك يسعى البنك الدولي إلى استيعاب هذه القضايا في سياساته وفكره الاستراتيجي بزيادة عدد البلدان والاستراتيجيات القطاعية التي يشجعها على أحداث تغييرات في السياسات الوطنية، تكفل مراعاة وضع الجنسين واتباع سياسات اقراض تستوفي احتياجات المرأة.

جيم - المرأة والبيئة

١٢ - ثمة مؤشر مهم على شدة التركيز الذي يعطى لجهود إدماج المرأة في التنمية يتمثل في اتجاه بعض المنظمات الى زيادة اهتمامها مؤخرا بإدخال المرأة كعنصر أساسي في أنشطتها المتصلة بالبيئة. ومع أن الأنشطة المتصلة بدور المرأة في البيئة لا ترد في الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، اتجه عدد من المنظمات مع ذلك الى الاعراب عن اهتمامه بهذه المسألة. وفي جدول أعمال القرن ٢١، احتل موضوع زيادة التوعية بالمشاركة التي يمكن أن تقدمها المرأة في تحقيق التنمية المستدامة مكانه كأحد العناصر المهمة في هذا الجدول^(٣). كما أن الاهتمام المباشر الذي يعبر عنه برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات أخرى مثل الفاو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، يدل على رغبتها، ويدل على جهودها، في الإبقاء على الزخم المتحقق في سبيل ادماج اهتمامات المرأة بصورة تامة في العملية التي أعقبت مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والتي تشمل العمل المتواصل للتأكد من وجود المرأة في السياسات والقرارات الوطنية وتأمين تدفق الموارد المطلوبة للتنفيذ الفعال لجدول أعمال القرن ٢١، وتسهيل سبيل وصول المرأة الى أعلى مناصب اتخاذ القرار. أما أنشطة الصندوق الانمائي للمرأة فتسعى الى التأكيد على ادماج أولويات الفلاحات في جدول أعمال القرن ٢١، وكفالة مشاركة نساء الشعوب الأصلية والنساء غير المالكات لأراض والنساء ذوات الحيازات الزراعية الصغيرة، في قرارات وأولويات وطرائق تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وتتولى إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة طرح مجموعة مقترحات تشمل ٨٠ مشروعاً من المشاريع البدئية التي تتناول القضايا المثارة في جدول أعمال القرن ٢١ وتتصل بدور المرأة في تحقيق التنمية السليمة والمستدامة بيئياً، خاصة في مجال السكان، ومجال التدريب على اكتساب المهارات الادارية، ومجالات الطاقة والموارد الطبيعية وأنشطة توليد الدخل.

١٣ - وتتضمن الأنشطة الأخرى المتصلة بالمرأة والتنمية، المشروع الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن دور المرأة في استخدام البدائل الاستراتيجية لتحسين البيئة والظروف المعيشية في المناطق الحضرية المهمشة. وقد أسهمت اليونسكو أيضاً في تنظيم مؤتمر عن المرأة والبيئة، ونظمت دورة دراسية عن التوعية البيئية وجهتها الى المرأة. وبالإضافة الى ذلك، راعت في برنامجها المعنون "الانسان والغلاف الجوي" المشاركة الممكنة من جانب المرأة في هذا المجال ودورها في إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة. وساعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عقد اجتماع اقليمي عن المرأة والتنمية السليمة والمستدامة بيئياً. كما أعان صندوق الأمم المتحدة للسكان على عقد حلقات دراسية عن السكان، والمرأة والتنمية تمت في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وساعدت الفاو في تنفيذ أنشطة للتدريب وتوزيع المعلومات وإعداد المبادئ التوجيهية والأدلة، وفي اجراء بحوث عن الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة والسكان والبيئة شملت، في جملة أشياء أخرى، المرأة الريفية. وفي برنامج العمل المعني بأقل البلدان نمواً للتسعينات، الذي تقع مسؤولية تنفيذه على مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ترد نداءات لاشراك المرأة في المسائل البيئية.

دال - تعزيز المنظمات

١٤ - رأت المنظمات أن الخطوة الأولى التي يتعين اتخاذها لتعزيز قدراتها المؤسسية في الاستجابة لشواغل المرأة، هي إنشاء الآلية المتمثلة في مراكز التنسيق والتي تساعد في حفز الأنشطة ذات الصلة وتعزيز أركانها. وفي حالات كثيرة كان نطاق هذه المراكز يتسع لتتحول الى وحدة متكاملة، أو فريق استشاري أو شعبة. ومثال على ذلك، ما أفادت به الفاو من إنشاء آليات جديدة مثل الوحدة المعنية بدور المرأة في الانتاج الزراعي والتنمية الريفية، وإنشاء أفرقة عمل خاصة للتعامل مع مسائل محددة، كمسألة صياغة مدونة تقييم وضع الجنسين. وفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واصل الفريق الاستشاري لكبار الموظفين المعني بالتنمية المستدامة، المنشأ في سنة ١٩٨٥، بذل جهود واسعة النطاق لإدخال المرأة في القضايا البيئية، وقام البرنامج مؤخرا في سنة ١٩٩١ بتشكيل فريق الأمم المتحدة العامل المخصص المعني بالمرأة والبيئة، وهو آلية تضم اثنتي عشرة وكالة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز، وكان له فضل تقديم مساهمات كبيرة الى جدول أعمال القرن ٢١. وقد عين مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية مستشارا خاصا للمرأة والبيئة والتنمية. أما مركز التجارة الدولية فيدرس إنشاء وحدة لادماج المرأة في التنمية التجارية عن طريق توسيع آلية مركز التنسيق القائمة فيه بالفعل. وفي البنك الدولي، وبالإضافة الى شعبة دور المرأة في التنمية، والمنسقين والمتخصصين الاقليميين المعنيين بدور المرأة في التنمية الذين عينهم البنك مؤخرا في مناطق مختلفة، قام البنك بضم منسق آخر معني بدور المرأة في التنمية الى معهد التنمية الاجتماعية التابع له، كما يتولى عدد من الموظفين ذوي الصلة تقديم مساعدة الى إدارة تقييم العمليات في البنك.

هـ - اتساع مشاركة المنظمات في الأنشطة المتصلة بالمرأة والتنمية

١٥ - إن اتساع مشاركة مؤسسات المنظومة في تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة يبين، عموما، في زيادة عدد المنظمات التي تنفذ أنشطة تتصل بأي برنامج أو برنامج فرعي يرد في الخطة. ويوضح الجدول ١ أن ١٩ من البرامج الفرعية، وعددها الاجمالي ٢٣ برنامجا فرعيا، شهدت في الفترة الممتدة من سنة ١٩٨٧، حينما قدمت توصيات الخطة لأول مرة الى مؤسسات المنظومة، وحتى سنة ١٩٩١، زيادة في عدد المنظمات التي تضطلع بأنشطة ذات صلة بالمرأة والتنمية. وقد أوصت الخطة حينذاك بأن تشارك ٢٨ منظمة في هذه الأنشطة. أما في سنة ١٩٩١ فقد تحققت زيادة نسبتها ٧ في المائة في عدد المنظمات التي وافقت على تنفيذ هذه الخطة. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة بالمنظمات التي تضطلع في فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ بأنشطة تتعلق بتنفيذ خطة المرأة والتنمية.

الجدول ١ - عدد المنظمات المعنية بمسائل محددة مشمولة بالخطة المتوسطة الأجل
على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية، ١٩٩٠-١٩٩٥

المنظمات التي وافقت على تنفيذ الخطة في سنة ١٩٩١	المنظمات التي تنفذ أنشطة ذات صلة في الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩	المنظمات المشمولة بخطة ١٩٨٧	البرنامج والبرنامج الفرعي	
			<u>القضاء على أشكال التمييز في القوانين والمواقف</u>	١ -
٥	٢	٤	المعايير الدولية	١-١
٢٠	١٧	١٨	تشجيع اتخاذ مواقف أكثر ايجابية حيال دور المرأة في التنمية	١-٢
			<u>الحصول على الموارد الانتاجية والايادات والوظائف</u>	٢ -
١٤	٥	١٤	الاتجاهات والسياسات العامة في توظيف المرأة	٢-١
١٨	١٦	١٣	التدريب المهني والتدريب في مجال المرأة والتنمية	٢-٢
١٦	١٢	١٤	الأغذية والزراعة	٢-٣
١٢	٦	١١	الصناعة	٢-٤
١٣	١١	٧	تنظيم المشاريع والحصول على الائتمانات	٢-٥
١٨	٩	١٧	القطاع غير الرسمي	٢-٦
			<u>الحصول على الخدمات</u>	٣ -
١٦	١٧	١٣	الصحة والتغذية وتنظيم الأسرة	٣-١
١١	٨	٨	محو الأمية والتعليم	٣-٢
١٧	١١	١٤	الإسكان، والتوطين، والمياه، والطاقة، والنقل	٣-٣
١٦	١١	١٣	الهيكل الأساسية الاجتماعية وخدمات الدعم الأخرى	٣-٤
			<u>صنع القرار</u>	٤ -
١٧	٨	١٤	المشاركة في الإدارة وصنع القرار	٤-١
١٦	١٢	٨	المشاركة في الأفرقة والجمعيات والتعاونيات والنقابات وغيرها من المنظمات غير الحكومية	٤-٢
			<u>تحسين وسائل العمل الدولي</u>	٥ -
١٥	١٠	١٥	تطوير الاحصاءات والمؤشرات	٥-١
١٦	١٥	١٣	نشر المعلومات	٥-٢
١٩	١١	١٧	البحث وتحليل السياسات والنشر	٥-٣

المنظمات التي وافقت على تنفيذ الخطة في سنة ١٩٩١	المنظمات التي تنفذ أنشطة ذات صلة في الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩	المنظمات المشمولة بخطة ١٩٨٧	البرنامج والبرنامج الفرعي
١٩	١٤ ^(أ)	١٦	٥-٤ التعاون التقني، والتدريب والخدمات الاستشارية
١٠	١٢	٨	٥-٥ العلم والتكنولوجيا
			٦ - نهج شاملة لإزاء المرأة والتنمية
٢١	٦	١٨	٦-١ تحليل ترابط العوامل المؤثرة على المرأة والتنمية
١٧	٨	١٦	٦-٢ رصد المبادئ التوجيهية الأساسية للسياسة العامة والخبرة الوطنية واستعراضها وتقييمها
١٢	١٠	١١	٦-٣ تقوية الأجهزة والآليات الوطنية للتخطيط ووضع السياسات
منظومة الأمم المتحدة	٦	١١	٦-٤ تنسيق نهج على نطاق المنظومة لمعالجة مسألة المرأة والتنمية

(أ) هذا الرقم مرتفع نسبياً نتيجة للمنهجية المستخدمة في التقرير التي تقول بإمكانية استفادة المرأة من المشاريع المنطوية على أنشطة للتعاون التقني.

واو - الموارد المكرسة للأنشطة المتعلقة بقضايا المرأة

١٦ - يقدم الجدول ٢ معلومات بشأن الموارد المقدرة المكرسة للأنشطة المتصلة بتوصيات الخطة. وينبغي أن تفسر المعلومات المتعلقة بالموارد بغير انقطاع وأن ينظر إليها بوصفها مؤشر للتوجه في اهتمام المنظمات بالموضوع، أكثر من كونها تحليلاً كمياً دقيقاً وذلك بالنظر إلى الصعوبات والمشاكل التي أشير إليها في الفقرة ٥ أعلاه. وعلاوة على ذلك فإن هذه المعلومات تحدها البيانات المتاحة عن مختلف المنظمات، والحقيقة القاطلة أن كثيراً من الأنشطة التي تتصل بذلك توجه في المجالات القطاعية المختلفة، وتحدها بصفة خاصة المفهوم القائل بأن اتباع نمط ثابت سوف يعمل على تيسير الإبلاغ عن الموارد. كذلك فإن المعلومات المتعلقة بالموارد المتصلة بفترة السنتين الحالية (١٩٩٢ - ١٩٩٣) لا تيسر بسهولة للعديد من المنظمات.

الجدول ٢ - الموارد^(١) المكرسة للمرأة والتنمية

المنظمة	١٩٨٨-١٩٨٩ (ب)	١٩٩٠-١٩٩١ (ج)	١٩٩٢-١٩٩٣
الأمم المتحدة	٣٣,٩٠	٢٠,٦	٠٠
اليونيسيف	٠,٧	١٤٥,٣	٠٠
الأونروا	٢٥٨,٧	٥٣,٤	٢٧٩,٥
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٤,٩	١٦,٧	٠٠
صندوق الأمم المتحدة للسكان	١٦,١	٧,٠	٠٠
برنامج الأغذية العالمي	٣٢٣,٩	٥٥٢,٠	٠٠
منظمة العمل الدولية	٤٤,١	٤٦,٧	٠٠
الفاو	٨٦,٣	٨٩,٢	٠٠
منظمة الصحة العالمية	١٠٩,٣	٣٥٨,٠	٠٠
اليونسكو	٨,٤	٢,٣	٤,٦
اليونيدو	٣,٢	٤,٥	٤,٣
المجموع	٨٨٥,٢	١ ٢٩٥,٧	٠٠

(أ) مقدرة من جميع مصادر التمويل (بملايين دولارات الولايات المتحدة).

(ب) التحليل البرنامجي الشامل لعدة منظمات.

(ج) تقرير لجنة التنسيق الإدارية السنوي الشامل عن عام ١٩٩٠. (E/1991/42 و Add.1-2).

١٧ - ويبين الجدول ٢ زيادة في الموارد المكرسة للمرأة والتنمية. وأرقام الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ في حالة الأونروا لا تشمل الخدمات المخصصة للمرأة، لأن تلك الخدمات جزء من نظام الرعاية الصحية الأولية ولم تحدد تكاليفها بصورة منفصلة. ومن ناحية أخرى أبلغت الأونروا عن موارد مقدرة بلغت ٢٧٩,٥ مليون دولار أمريكي لفترة السنتين الحالية، وهي موارد تتضمن خدمات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية التي أبلغ عنها أيضا بالنسبة لمؤشرات خط الأساس.

١٨ - وبالنسبة لمنظمات أخرى، مثل البنك الدولي، يمكن استنتاج دلالة لها أهمية أكبر فيما يتعلق بقضايا المرأة من أن نسبة ٤٠ في المائة تقريبا من عمليات الإقراض التي قام بها البنك الدولي في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ تضمنت أنشطة تفيد المرأة. هذا بالمقارنة بنسبة ٣٠ في المائة لعمليات عام ١٩٩٠، ونسبة ٢٢ في المائة في عام ١٩٨٩، ونسبة ١١ في المائة في عام ١٩٨٨. ويشتمل خمسة وثمانون مشروعاً من مجموع ٢٢٦ مشروعاً لعام ١٩٩٢ على أنشطة لإدماج احتياجات المرأة في برامج التنمية. والمجالات التي يوليها البنك أولوية تتضمن التعليم (إكمال المرحلة الثانوية على الأقل)، وخدمات الصحة وتنظيم الأسرة، والإعلام، والائتمانات، والتدابير الأخرى لمساعدة النساء المزارعات أو صاحبات المشاريع في القطاع الخاص، والقوة العاملة الأجنبية. وعلاوة على ذلك فإن جميع برامج الإقراض التي تفيد السكان، والصحة والتغذية تشمل قضايا المرأة، كما أن هذا الاهتمام متضمن أيضا في العمليات الرئيسية، في بلدان مختارة، للأنشطة في مجالات مثل إدارة الموارد الطبيعية، وامتدادات المياه والمرافق الصحية، والهياكل الأساسية للمناطق الحضرية والنقل، والطاقة.

ثانيا - تنفيذ أهداف الخطة المتوسطة الأجل على

نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية

١٩ - أبلغت مؤسسات المنظومة عن عدد كبير من الأنشطة التي تتصل بأهداف الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالمرأة والتنمية. وتعرض أدناه دراسة استقصائية لهذه الأنشطة، على النحو الذي تتصل فيه بأهداف البرامج الفرعية المختلفة.

١ - القضاء على أشكال التمييز في القوانين والمواقف

١-١ المعايير الدولية

٢٠ - إن الكيانين الرئيسيين لمسؤولين عن تنفيذ هذا البرنامج الفرعي في المنظومة هما شعبة النهوض بالمرأة التابعة لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ومنظمة العمل الدولية. وبالإضافة الى ذلك فإن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة يدعم أنشطة لزيادة الوعي وللتعليم عن طريق نشر المعلومات التي تجعل النساء مدركات لحالتهن. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يركز على ترقية المعرفة والعمل البيئيين بين النساء لتسهيل مشاركتهن في الإدارة البيئية. والخدمات الاستشارية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تشجع نشر الوعي القانوني، كما أن الحلقات التدريبية تتناول تعريف النساء بالجوانب القانونية، والتقارير القانونية، والحلقات التدريبية، والمساعدة التقنية للجنة الاقتصادية

والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ركزت على تحسين الاطارين القانوني والمؤسسي لإدماج المرأة في التنمية. والتقييمات وخطط العمل القطرية التي يعدها البنك الدولي لدور المرأة في التنمية تتضمن، في استعراض حالة المرأة في القطاعين الانتاجي والاجتماعي، السياق الاقتصادي الكلي والثقافي والقانوني لمشاركتهم في التنمية. والورقات المتعلقة بالقضايا تنظر في نتائج الدراسات القانونية المتعلقة بمركز المرأة وحقوقها، وعلاقة المرأة بالتكيف الهيكلي.

٢-١ تشجيع مواقف أكثر ايجابية نحو دور المرأة والتنمية

٢١ - يدعم صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة الحلقات الدراسية والتدريبية المعنية بالأفكار المقولبة المتعلقة بالجنسين، وبتقديم المساعدة لمجموعات النساء التي تتناول مسألة العنف والمرأة عملاً بتوصيات برنامج العمل لأقل البلدان نمواً للتعميمات. ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يقدم المساعدة في تشجيع تكوين صورة إيجابية للمرأة، وزيادة الوعي بحقوق المرأة، وزيادة وعي الرجل ومشاركته في وضع، وتنفيذ، التدابير الرامية الى تعزيز دور المرأة، وتطوير المشاركة الكاملة للمرأة في عملية صنع القرار. وأنشطة المعلومات والتعليم، والاتصالات التي يطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان تغطي قضايا مختلفة، مثل الأدوار المتعددة للمرأة ومساهماتها في التنمية، والقضاء على الأفكار المقولبة السلبية، والتدريب على الأبوة، ومسؤوليات الرجل والمرأة في الحياة الأسرية. ويقوم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بتطوير حلقات تدريبية ونماذج تدريبية، كما أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تقوم بإعداد دراسات عن مركز المرأة ومشاركتها في التنمية. وقد اضطلعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدراسات عن المرأة في مختلف مجتمعات المنطقة، وعن دور المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية ومنظمات المرأة في تعزيز دور المرأة في التنمية. والمنظمة البحرية الدولية قائمة بإعداد مبادئ توجيهية بشأن مشاركة المرأة في وضع البرامج والمشاريع في الشؤون البحرية.

٢ - الحصول على الموارد الانتاجية والدخل والوظائف

١-٢ الاتجاهات والسياسات العامة في توظيف المرأة

٢٢ - استجابة لاحتياجات المهارات الجديدة المطلوبة من المرأة نتيجة لتغيير الوظائف التي تقوم بها، تقوم بعض المنظمات بتوفير المساعدة ذات الصلة. فعلى سبيل المثال يجري صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، بالتعاون مع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة أبحاثاً تتعلق بأثر التكنولوجيات الجديدة على توظيف المرأة. وسوف ينظر البنك الدولي في الكيفية التي تستجيب بها المؤسسات التعليمية والتدريبية لمتطلبات العمل المتغيرة هذه.

٢-٢ التدريب المهني والتدريب في مجال دور المرأة في التنمية

٢٣ - إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تشجع تنوع مهارات المرأة في التكنولوجيا، وسوف تضع المبادئ التوجيهية ذات الصلة. وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة يشجع الأنشطة الرامية الى تحسين المهارات القيادية والتنظيمية للمرأة أثناء تحركها من المستوى الجماهيري الى عملية التنمية. والمشاريع الرائدة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تشجع حصول الشابات والنساء

على التدريب المهني والفني، بما في ذلك التدريب الزراعي لتحسين مهارات المرأة الريفية ونتاجيتها. والحلقات الدراسية والتدريبية ستزيد فرص المرأة في الحصول على وظائف تدريسية في التدريب الفني، وستشجع استخدام التدريب الملائم لتلبية احتياجات المرأة. ومنظمة العمل الدولية تنظم، بالتعاون مع اليونيسكو، مشروعاً دولياً لتشجيع الحصول على التعليم للجميع، بما في ذلك الشابات والنساء. وتقوم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بالمساعدة على تطوير مبادئ توجيهية بشأن تعليم السكان غير الرسمي للمرأة العاملة وفي الزراعة والتنمية الريفية.

٣-٢ الأغذية والزراعة

٢٤ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وضع سياسات واستراتيجيات بالنسبة لدور المرأة في التنمية في مجال التنمية الزراعية والريفية، وتعزيز الوحدات المختصة بدور المرأة في التنمية داخل وزارات الزراعة، لادماج قضايا المرأة في البرامج والمشاريع الوطنية. والفاو تساعد كذلك في بناء القدرة الوطنية في إدارة المشاريع الزراعية الموجهة نحو كل من الجنسين، وإجراء أبحاث تتعلق بالعناصر المتعلقة بكل من الجنسين في أنشطة الانتاج الزراعي، وتقديم المساعدة، عند الاقتضاء، في تخطيط وتنفيذ مشاريع موجهة للمرأة الريفية على وجه التخصيص. وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقوم باستكمال وضع استراتيجية للتنمية البشرية من أجل الزراعة المستدامة وهي استراتيجية ستشدد على أهمية الجنسين بالنسبة لتعزيز الانتاجية الزراعية واستدامتها. وعلاوة على هذا فإن البرامج القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدرس، بصورة متزايدة، آثار التوظيف، وتوليد الدخل في الزراعة، وفي الصناعات المنزلية والصناعات الصغيرة، من حيث الفوائد التي يمكن أن تجنيها المرأة في تلك المجالات من أجل الحصول على حد أدنى من الإمكانيات الاقتصادية، وهو ما يعتبر متطلباً لمشاركتها مشاركة أكثر فعالية في التنمية. وأنشطة منظمة الأم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ذات الصلة تشمل تدريب المدربين الريفيين، وإصدار منشور عن دور المرأة في المجتمعات الريفية، والرعاية الزراعية، لتحسين الأراضي القاحلة وشبه القاحلة. ومركز التجارة الدولية يدرج بعد المرأة في المشاريع المتعلقة بالتنمية السوقية للسلع والمنتجات التي تقوم على أساس زراعي، عندما يكون ذلك مناسباً وعملياً. والأنشطة المتعلقة بتخفيف حدة الفقر والجماعات الريفية المحرومة التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تشمل المرأة الريفية. وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة العقاقير يعمل في برامج للتنمية الريفية المتكاملة والاستبدال المحاصيل من أجل تشجيع حصول المرأة على أدوار انتاجية. والبنك الدولي ويشجع حصول المرأة على الإرشاد الزراعي وعلى التكنولوجيات الملائمة.

٤-٢ الصناعة

٢٥ - واستجابة لهذا البرنامج الفرعي، تسعى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى تعزيز إسهام المرأة في عملية التصنيع لتمكينها من المشاركة في اتخاذ القرارات في المجال الصناعي والمشاركة في فوائد التنمية. ويركز برنامج اليونيدو، في جملة أمور، على إدماج المرأة في التنمية وتنفيذ دورة البرامج/المشاريع، وفي الدراسات وأنشطة البحث بشأن أدوار المرأة ومشاركتها في التنمية والبرامج والمشاريع الصناعية التي تستهدف بصورة محددة النساء اللاتي يعملن في مجال التعهد بالمشاريع، وتقديم المساعدة

لبرامج التدريب التقني ذات الصلة، وتنمية التكنولوجيات المناسبة للمرأة الريفية. ونظرا لأن أنماط التصنيع تتغير، تعتبر اليونيدو أن من الضروري مساعدة المرأة في اللحاق بالاتجاهات الحديثة، كالاتقال من القطاعات المتوجهة نحو التجميع وتكثيف العمل إلى العمليات التي تنطوي على مهارات وتكنولوجيات مكثفة. لذلك، ينبغي تعزيز حصول المرأة على التعليم والتدريب من خلال تقديم المساعدة الاستشارية لإزالة العائق السياسية والقانونية والمؤسسية التي تؤثر على المرأة، والتعريف بإمكانيات دور المرأة في التنمية الصناعية، وتحسين فرص العمالة. وستقوم اليونيدو بتعزيز تنمية مهارات المرأة وتدريبها في المقاولات والتنظيم، في حين تعالج أيضا القضايا المتصلة بالصناعة والصحة والسلامة وظروف العمل للنساء العاملات وإمكانيات الاقتصاد في العمل والاقتصاد في الطاقة والتكنولوجيات النظيفة الرامية إلى تحسين إنتاجية المرأة ودخلها. وسوف يوفر تطوير قاعدة بيانات تتعلق بذلك معلومات كمية وكيفية محددة حسب الجنس بشأن دور المرأة في الصناعة.

٢٦ - وتقوم منظمات أخرى، كاللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بتوفير خدمات استشارية بشأن تعزيز مشاركة المرأة في الصناعة والتكنولوجيا.

٥-٢ المقاول والحصول على الائتمانات

٢٧ - يشجع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مزيدا من مشاركة المرأة في التجارة وأنشطة المقاولات وفي الصناعة. ومن بين أنشطة الصندوق الإنمائي للمرأة وضع سياسات مالية ذات حساسية لنوع الجنس، ووضع استراتيجيات وصكوك تشجع على منح الائتمانات للمرأة وتوفير مزيد من الائتمانات للمرأة في حالة الفقر. وسيعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نشوء مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم لزيادة فرص توليد الدخل خارج المزرعة وزيادة عمالة النساء. كما تشجع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وصول المرأة إلى مؤسسات الائتمان الرسمية والمؤسسات المالية. وسوف يستجيب مركز التجارة الدولية للفرص الجديدة المتاحة للمرأة في قطاع الصناعة التحويلية، وعلى الخصوص في الخدمات ذات الصلة بالحاسوب، وذلك بتعميم هذه الإمكانيات وتعزيز الأنشطة التي تتصل بالتصدير. كما يساعد مركز التجارة الدولية متعهدات المشاريع ونساء الأعمال في الإنتاج والتجارة المتصلين بالتصدير.

٦-٢ القطاع غير الرسمي

٢٨ - سيضع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بالتعاون مع إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، أساليب لقياس إسهام المرأة في القطاع غير الرسمي من خلال الأجور المدفوعة وغير المدفوعة.

٢٩ - أما أنشطة إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فتشجع السياسات الخاصة بمشاركة المرأة على نحو أكثر إنصافا في القطاعين الرسمي وغير الرسمي وتساعد في زيادة مشاركة المرأة في التعدين الحرفي على النطاق الصغير، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية لتطوير المشاريع الصناعية التي تعالج أيضا القضايا المتعلقة بالمرأة. وقد عالجت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إدخال المرأة

إلى القطاع غير الرسمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في حين أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ سوف تقدم تقريراً إلى لجنة مركز المرأة بشأن دور المرأة في القطاع غير الرسمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. أما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فقد نظمت اجتماعاً بشأن دور المرأة في القطاع غير الرسمي لأن هذا القطاع يسهم في تنمية اقتصادات مترابطة في العالم. وستتطلع الأنشطة الأخرى إلى الطرق التي تحول بها دون تعرض المرأة التي تشارك في هذا القطاع لخطر الوقوع في حالة من الضعف. كما ستعزز اليونسكو الأنشطة الرامية إلى توعية القائمين على التخطيط بشأن الحاجة إلى برامج تدريبية مكيفة مع المرأة التي تشارك في القطاع غير الرسمي.

٢ - الحصول على الخدمات

١-٢ الصحة والتغذية وتنظيم الأسرة

٢٠ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان أنشطته الهامة في مجالي صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة. كما يشارك ويدعم البرامج التي تقع في إطار مبادرة البنك الدولي للأمم المتحدة، وبرنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحث والتطوير والتدريب في مجال التناسل البشري، ويشارك أيضاً في تنقيح نشرة اليونسيف "حقائق للحياة". وقد أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية بصورة مشتركة كتيباً يتعلق بالصحة بشأن القابلات التقليديات. كما يساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان المنظمات النسائية في تعزيز قدراتها على تشجيع الصحة التناسلية من وجهة نظر نسائية. وتعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن عوامل تقرير الخصوبة، وإدارة نظم المعلومات لصحة الأم والطفل وبرامج تنظيم الأسرة، وبشأن دراسات حول تقبل تنظيم الأسرة. واضطلعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدراسة بشأن صحة الشابات، وعلى الخصوص، بشأن الحمل في سن المراهقة المبكرة، وبدراسة أخرى ركزت على قابلية المرأة لأداء دور قيادي في المسائل المتعلقة بالسكان. أما اليونسكو فستنشر، في مجال تحضيرها للمؤتمر الدولي المعني بالتعليم والسكان والتنمية الذي سيعقد في تركيا في عام ١٩٩٣، دراسة قائمة على ٢٠ سنة من العمل والخبرة بشأن التعليم والسكان. وقدمت إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفقات عن قضايا المرأة في التنمية إلى الاجتماعات المعنية بالسكان والمرأة. وتساعد منظمة الأغذية والزراعة في وضع مبادئ توجيهية بشأن تعليم السكان غير الرسمي بالنسبة للمرأة في التنمية الزراعية والريفية. ويعالج برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات دور المرأة داخل إطار عقد الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات وخطة العمل الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن مكافحة إساءة استعمال المخدرات. وفي هذا السياق، يقوم برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة وشعبة النهوض بالمرأة، بتنسيق ورقة تقدم إلى اجتماع عام ١٩٩٤ المشترك بين الوكالات بشأن التنسيق في مسائل المراقبة الدولية لإساءة استعمال المخدرات، وهو اجتماع مخصص للمرأة، وإساءة استعمال المخدرات، ومراقبة المخدرات. كما يحضر البرنامج مبادئ توجيهية تتعلق بتناسل الأم والطفل وإساءة استعمال المواد.

٣١ - إن توسع شمول وانتشار العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) يتزايد تأثيره على النساء والأطفال. وتولي منظمة الصحة العالمية، بوصفها المنظمة الرئيسية في

ميدان الصحة، اهتماماً لهذه المسألة في برنامجها العالمي المتعلق بالإيدز. كما تقوم مختلف المنظمات بمواجهة هذا التحدي بطرقها الخاصة. فقد أجرت اليونسكو، على سبيل المثال، دراسة بشأن التعليم الرامي إلى الحيلولة دون الإصابة بالإيدز ودور المرأة وخطط تنظيم حلقات دراسية إقليمية تتعلق بذلك. أما مشاريع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن تعليم السكان بالنسبة للنساء والفتيات، والتي تقوم اليونسكو بتنفيذ بضعة منها، تضم مواضيع تتعلق بمركز المرأة ومكافحة الإيدز. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بشأن تعبئة النساء لإعادة التأهيل من الإدمان على المخدرات، وبسبب المرأة والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ودور المرأة في منع الاتجار بالمخدرات. ويخطط برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات لتقديم أوراق إلى لجنة مركز المرأة وإلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة عن المرأة واستهلاك المخدرات ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٢-٣ الإمام بالقراءة والكتابة والتعليم

٣٢ - تؤكد اليونسكو على الأنشطة المعنية بتعليم المرأة الريفية وتطوير وتعزيز قدرات المرأة في مجال مسؤوليات اتخاذ القرارات. وتقوم اليونسكو لدى تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع، المعقود في جووتين بتايلند في عام ١٩٩٠، بتشجيع الإمام الوظيفي بالقراءة والكتابة، والتدريب الحرفي، وتدريب الموظفين لمحو الأمية، والمواد المتعلقة بالصحة مما تفيد منه المرأة الريفية والأطفال الريفيون، والفتيات، والنساء في الفئات الإثنية وفئات السكان الأصليين. وتشجع هذه المنظمة في برنامج للبحث بشأن المرأة والتعليم للراشدين، بما في ذلك أنشطة تعزيز تمكين المرأة. وقد عالجت دراسات الحالة عوامل تتعلق بحصول الشابات على التعليم الابتدائي، ومن بينهن الشابات في الفئات المحرومة. أما منشور اليونسكو بشأن مشاركة المرأة في ميداني الثقافة والفنون فيعطي نظرة عن مشاركة المرأة في هذين الميدانين خلال السنوات العشر الماضية، وعلى الخصوص الصعوبات الثقافية في وجه حقوق المرأة. وتقوم اليونسكو بمواصلة الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية الخاصة بمكافحة التمييز في مجال التعليم التي تشتمل على أحكام لإزالة الحواجز أمام تعليم الفتيات وتسهيل حصولهن على جميع أشكال التعليم، بما في ذلك التعليم العالي في جميع التخصصات؛ والتوصية المتعلقة بمركز موظفي التعليم لتحقيق تساوي الفرص لكلا الجنسين في الحصول على التعليم؛ والتوصية بشأن تطوير التعليم للراشدين، بما في ذلك المرأة. وفضلاً عن ذلك، تشتمل أنشطة اليونسكو بشأن تحسين دور المرأة على إسهام المرأة في مكافحة الفقر والأمية ومنع إساءة استعمال المخدرات، ولا سيما من قبل الشابات الراشديات. ويعالج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ثغرة الجنس في التعليم بالتأكيد على تعبئة الدعم لتسهيل التعليم للفتيات، من خلال مشاركة الآباء والمجتمع، وتخفيض المطالب المحلية، والمساواة في فرص التدريب للمعلمات، والتعليم غير الرسمي للمرأة. ويشتمل برنامج توفير التعليم للجميع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على قضايا التعليم والتدريب الأساسيين للنساء والفتيات و "التعلم من أجل الإنصاف بين الجنسين".

٣-٣ الإسكان، والاستيطان، والمياه، والطاقة، والنقل

٣٣ - ويضطلع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بأنشطة مختلفة، بما في ذلك البحوث واجتماعات أفرقة الخبراء وحلقات العمل، تعزز الوعي بنوع الجنس فيما يتعلق ببرامج المستوطنات وظروف معيشة الأسر المعيشية التي ترأسها النساء. وتدعم مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعزيز دور المرأة في مجال خدمات المياه والتصحاح البيئي على نطاق عالمي، مشاركة المرأة في الأنشطة المتصلة بتوفير إمدادات مياه الشرب والمرافق الصحية بطريقة مستدامة واستخدامها استخداماً فعالاً وسليماً بيئياً. وتقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالدعاية من أجل مشاركة المرأة في المستوطنات البشرية، وفي إدارة موارد المياه وحمايتها، وفي مجال التحضر. وتقوم إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بدعم الأنشطة ذات الصلة مثل إعداد الدورات التدريبية، ونشر التكنولوجيات المتصلة بإمدادات المياه والطاقة، وتشجيع تكنولوجيات الغاز الأحيائي الأساسية المأمونة بيئياً.

٤-٣ الهياكل الأساسية وخدمات الدعم الاجتماعية الأخرى

٣٤ - تضطلع منظمات عديدة مثل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الأونروا)، بأنشطة لتقديم الإغاثة المباشرة للاجئين والمشردين، حيث تشكل النساء نسبة كبيرة منهم. وتقدم المشاريع التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتشترك فيها منظمات مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمات غير الحكومية المساعدة إلى هذه الفئة السكانية من خلال الخدمات التي تقدمها في مجال التعليم الأساسي، وتعزيز الصحة، والتنمية المجتمعية، وإدراج الدخل، وفي مبادرات إدماج اللاجئين في مجتمعات المنشأ. وقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الدعم إلى الأنشطة المتصلة بالقضاء على العنف ضد اللاجئين، وفي محيط المنزل. وتتناول دراسات الفقر التي يجريها البنك الدولي تحسين الخدمات الاجتماعية بحيث تستهدف الفئات الضعيفة بما فيها المرأة.

٤ - اتخاذ القرارات

١-٤ المشاركة في الإدارة وفي اتخاذ القرارات

٣٥ - تشجع إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمنظمة البحرية الدولية ومركز التجارة الدولية، مشاركة المرأة في الإدارة من خلال تدريب القائادات السياسيات، ونشر طرق وأساليب مشاركة المرأة بصورة أوسع في الإدارة العامة، وفي الحياة العامة، وتوسيع نطاق الفرص في مجال الخدمات العامة، وزيادة اهتمام السلطات بالتدريب المناسب، والزمالات بغرض التدريب على تولي الوظائف العليا في المجال البحري، وتدريب العاملات الفنيات في مجال الصحة. ويقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم إلى أنشطة القيادة الداخلية، ومن ذلك إنشاء لجنة فرعية معنية بالمرأة والسكان والتنمية، تركز، في جملة أمور، على تكافؤ الفرص في جميع مستويات المسؤولية والإدارة واتخاذ القرارات. وسيتناول برنامج الأمم المتحدة

الإئمائي ضرورة زيادة عدد النساء في أنشطته، بما في ذلك الخبرات الوطنيات، كما أنه بصدد صياغة مبادئ توجيهية للنهوض بالمرأة في مجال الإدارة.

٢-٤ المشاركة في الجماعات والرابطات والتعاونيات، ونقابات العمال والمنظمات غير الحكومية الأخرى

٣٦ - يضطلع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة بأنشطة للبحوث والدعوة والتدريب لتعزيز رابطات وجماعات المرأة، وتشجيع الأعمال الخيرية لتنمية المرأة على مستوى القواعد الشعبية، وتدريب المنظمات النسائية غير الحكومية على بذل الجهود لجمع الأموال من أجل تعزيز صحة المرأة وتعليمها وتنميتها اجتماعيا وسياسيا. ويقدم مركز التجارة الدولية المساعدة إلى الشركات والتعاونيات النسوية من أجل تحسين الأداء الإنتاجي والدراية الفنية بالأسواق، كما يشجع البنك الدولي مؤسسات التدريب في مجال إدارة الأعمال التجارية على أن تضم إليها منظمات المشاريع المدرجات وقائدات المنظمات النسوية.

٥ - تحسين وسائل العمل الدولي

١-٥ إعداد الإحصاءات والمؤشرات

٣٧ - هناك أنشطة كثيرة تضطلع بها في هذا المجال منظمات مثل منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإئمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمنظمة البحرية الدولية، ومركز التجارة الدولية، والبنك الدولي.

٣٨ - وقد أعدت قاعدة بيانات الأمم المتحدة لمؤشرات وإحصاءات المرأة، كما نشر تقرير "المرأة في العالم، ١٩٧٠-١٩٩٠: اتجاهات وإحصاءات"^(٤)، الذي تعاون في إعداده صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، وشعبة شؤون النهوض بالمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإئمائي للمرأة. وتستجيب إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الفريق الفرعي المعني بالمرأة في مجال التنمية، التابع للفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، للطلبات المقدمة من أجل تقديم المساعدة في مجال الإحصاءات المتعلقة بالمرأة، هما تحسين إحصاءات مشاركة المرأة في القطاع غير الرسمي والمساعدة في وضع قواعد بيانات وطنية بشأن المرأة والسكان والتنمية. ويوفر المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة التدريب والخدمات الاستشارية من أجل تحسين نظام التصنيف الدولي الموحد. كما يوفر تقرير التنمية البشرية^(٥) الذي ينشر برنامج الأمم المتحدة الإئمائي، معلومات عن الإحصاءات الخاصة بكل من الجنسين. وتشارك المنظمة البحرية الدولية ومركز التجارة الدولية في إعداد قواعد بيانات بشأن المرأة كل في نطاق مسؤوليته المحددة. وتضطلع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بأنشطة تتضمن نشر إحصاءات عن المرأة في المنطقة، وتوفير التدريب والخدمات

الاستشارية من أجل تحسين تلك الإحصاءات. ومع أنه لا توجد ولاية محددة للجنة الاقتصادية لأوروبا فيما يتعلق بالمرأة والتنمية، إلا أنه يضطلع ببعض الدراسات في إطار دراسات رئيسية أخرى. وتتصل دراسة عن عمل المرأة على أساس عدم التفرغ وأخرى عن الأحوال الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنات، بالدراسات الاستقصائية الاقتصادية السنوية بدراسات عن قضايا السكان المعمرين في المنطقة. وتنصب أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على إعداد مؤشرات اجتماعية واقتصادية بشأن مركز المرأة في أقل البلدان نمواً. وتساعد منظمة الأغذية والزراعة في وضع آليات لتحسين جمع البيانات المتصلة بالمرأة تحديداً في تعدادات التنمية الزراعية والريفية.

٢-٥ نشر المعلومات

٣٩ - تنشر اليونيسكو أو تصدر مجلات ويوميات، ومواد تلفزيونية وسمعية بصرية لنشر المعلومات بشأن مركز المرأة، ويتيح برنامج الدراسات الجامعية الصيفية للنساء العاملات في مجالات مثل التدريس والصحافة والتلفزيون والصناعة والعلوم الاجتماعية وما إلى ذلك مناقشة دور المرأة في عملية التحول الديمقراطي وفي المجالات الثقافية والسياسية. وتواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ نشر الرسالة الإخبارية لشبكة المعلومات المتعلقة بالمرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. كما تضطلع بنشر دليلين عن الخبرات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومراكز التنسيق الوطنية من أجل النهوض بالمرأة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. أما أنشطة المنظمة البحرية الدولية في المسائل المتصلة بالمرأة في القطاع البحري فتشمل إنشاء شبكة واستخدام مواد سمعية بصرية من أجل تعزيز فرص توظيف المرأة وزيادة الاهتمام بهذا الأمر في المؤسسات التدريبية ذات الصلة.

٣-٥ البحوث وتحليل السياسات والنشر

٤٠ - تبرز البحوث التي يضطلع بها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة فيما يتعلق بالمرأة والبيئة والتنمية المستدامة، في جملة أمور، أثر السياسات البيئية على المرأة. ويقوم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بزيادة اهتمام منتجي ومستخدمي الإحصاءات بتقييم الاستجابة المتصلة بنوع الجنس، في مجال جمع وتحليل واستخدام المعلومات والبحوث. ويغطي تقرير "الحالة الاجتماعية العالمية" لعام ١٩٩٣، و "دراسة الحالة الاقتصادية في العالم" لعام ١٩٩٢^(٧)، اللذان أعدتهما إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، المواضيع المتصلة بالمرأة، مثل المشاكل الخاصة التي تعترض مشاركة المرأة في التيار الرئيسي للنشاط الاقتصادي والخدمات الاجتماعية، والنهوض الاجتماعي والاقتصادي بالمرأة. وأدلت الدراسات التي اضطلعت بها اليونيسكو بشأن دور المرأة في تقرير السياسات في مجال التعليم في كمونلث منطقة البحر الكاريبي، أهمية إلى بُعد نوع الجنس في التعليم. كما سيضطلع ببحوث بشأن القضايا المتصلة بالمرأة، ودراسات جدوى عن إنشاء قاعدة بيانات للأنشطة المتصلة بالمرأة، وإصدار منشور عن آثار فترة التحول الراهنة التي تمر بها بلدان وسط وشرق أوروبا على المرأة. وتشترك جميع مؤسسات المنظومة في إعداد "الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية" لعام ١٩٩٤. ومن شأن هذه الدراسة أن تحدد العقبات التي تعترض الدور الاقتصادي للمرأة في مجالات التنمية الرئيسية، مع التركيز بصفة خاصة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للاتجاهات الناشئة المتصلة بالمرأة والتعليم والصحة والسكان وتوزيع الدخل

والتوظيف والبيئة، ومشاركة المرأة في صنع القرار الاقتصادي والسياسي ودورها الاقتصادي على الأصدقاء الوطنية والإقليمية والدولية.

٤-٥ التعاون التقني والتدريب والخدمات الاستشارية

٤١ - اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي، في تنظيم برنامج للتدريب بشأن نوع الجنس. وتقدم اليونسكو الدعم في مجال تدريب المدرسات في المناطق الريفية، مع التركيز على الصلة بين التعليم والتنمية. وتشمل المساعدة التقنية المقدمة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي البحوث، وجمع وتبادل المعلومات، وإنشاء شبكة مؤسسية، من أجل تعزيز مشاركة المرأة في مجال الثقافة. وتقدم المنظمة البحرية الدولية الدعم لعقد حلقات دراسية ووضع مبادئ توجيهية للخريجات من الجامعة البحرية العالمية ومن المعهد الدولي للقانون البحري التابع للمنظمة البحرية الدولية. وتركز أنشطة التدريب التي يقوم بها مركز التجارة الدولية على بناء قدرات سيدة الأعمال والمرأة الفنية، في جميع مستويات المسؤولية، وخاصة في مجال عمليات وتقنيات الاستيراد.

٥-٥ العلم والتكنولوجيا

٤٢ - تتضمن أنشطة اليونسكو في هذا الصدد دعم شبكة نسائية في مجال العلم والتكنولوجيا؛ والتعاون مع المجلس الدولي للاتحادات العلمية بشأن إجراء دراسة عن المرأة والفتاة في مجال الرياضيات، والتعاون مع المؤسسات الجامعية في أمريكا اللاتينية بشأن وضع مبادئ توجيهية لتدريس العلم والتكنولوجيا؛ تراعى فيها احتياجات ومصالح الفتاة والمرأة، مع الإبقاء على الاتصال بشبكة دولية معنية والمؤسسات ذات الصلة لتنفيذ تلك المبادئ التوجيهية؛ ودعم الجولات الدراسية والزمالات حتى تشارك المرأة في الدورات التدريبية في مجال العلم. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، نظمت اليونسكو المؤتمر الأول لمنظمة العالم الثالث لدور المرأة في العلم. وهي تدعم دورة علمية لتشجيع الفتيات على متابعة الحياة الوظيفية في مجال العلوم، وتوفير زمالات لتدريب المرأة في مجال العلم. وينشر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة معلومات عن العلم والتكنولوجيا موجهة الى النساء، ويدعم أنشطة التكنولوجيا الاحيائية لصالح المرأة المشتركة في استخدام هذه التقنيات في الأمراض التجارية.

٦ - النهج الشاملة إزاء المرأة والتنمية

١-٦ تحليل الصلة المتبادلة بين العوامل التي تمس المرأة والتنمية

٤٣ - تشمل أنشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إعداد ١٦ تقريراً قطريا عن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية. وسيواصل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة برنامج لتقييم الاستراتيجيات والبرامج الإنمائية، وبالدرجة الأولى تلك المتعلقة بأثر الائتمان على مدى فترة من الزمن، مما ستولد عنه دراسة نمطية عن المشاريع الائتمانية. وستنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعاً لفريق من الخبراء تحضيراً للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في التنمية (١٩٩٣) وستنظم حلقة عمل لآسيا والمحيط الهادئ بشأن دور المرأة في التنمية. وسيدرس صندوق الأمم

المتحدة الإنمائي للمرأة نتائج تقييم أجري لمشاريع الصندوق التكنولوجية والائتمانية فيما يخص الأنشطة المقبلة ذات الصلة. ويدرس البنك الدولي الصلات القائمة بين المرأة والتنمية الاقتصادية.

٢-٦ رصد المبادئ التوجيهية الأساسية في مجال السياسات والخبرة الوطنية واستعراضها وتقييمها

٤٤ - يتوخى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مواصلة الأنشطة المتعلقة بالتوصيات الواردة في الفصل ٢٤ من جدول أعمال القرن ٢١، المعنون "الدور العالمي للمرأة في تحقيق تنمية مستدامة ومنصفة"، ولاسيما قيام المجتمع الدولي بالرصد والمساءلة فيما يتصل ببرامج العمل الرامية الى تشجيع مشاركة المرأة في التنمية. وتتضمن أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وضع منهجيات ومؤشرات لرصد مشاركة المرأة في الاستراتيجية العالمية لتوفير المأوى في شتى البلدان.

٣-٦ تعزيز الأجهزة والآليات الوطنية للتخطيط ورسم السياسات

٤٥ - يعد حاليا صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مبادرات لدعم الأجهزة الوطنية ومساهماتها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المزمع عقده في بيجنغ في عام ١٩٩٥. كما يتعاون مع اليونيسيف في رعاية اجتماعات الأجهزة الوطنية لتعزيز بناء القدرات وتشجيع تقاسم المعلومات المتعلقة بمسائل محددة. وينتوي إجراء استعراض للأجهزة الوطنية والمنظمات غير الحكومية لتوسيع المشاركة في وضع جداول الأعمال مستقبلا. ويشارك المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة الأجهزة الوطنية ذات الصلة في كل أنشطته التدريبية. وستدعم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعات أفرقة الخبراء تحضيراً للمؤتمر الوزاري الثاني المعني بدور المرأة في التنمية (١٩٩٣) وحلقات العمل والدراسات المتعلقة بجملة أمور منها ادماج اهتمامات المرأة في التخطيط الإنمائي.

٤-٦ تنسيق نهج على نطاق المنظومة إزاء المرأة والتنمية

٤٦ - يشارك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في الفريق الفرعي المعني بدور المرأة في التنمية التابع للفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، كما يشترك في الفريق العامل المخصص المعني بدور المرأة في التنمية التابع للأمم المتحدة والمؤسسات الحالية. وتساعد فرق العمل والأفرقة العاملة في تنشيط الأعمال المضطلع بها في منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بدور المرأة في التنمية، بالإضافة الى مدونة قواعد التقييم فيما يتعلق بنوع الجنس، وضعت منظمة الأغذية والزراعة نظاما للتقييم لاستكمال الإدماج المنهجي للأهداف الخاصة بالتوعية بنوع الجنس ودور المرأة في التنمية، في الأنشطة البرنامجية العادية للمنظمة. وعلى المستوى المركزي، يقوم أحد كبار الموظفين في منظمة الأغذية والزراعة بمساعدة مختلف الوحدات التقنية التابعة للمنظمة على ادماج قضايا المرأة ذات الصلة في برامج عمل كل منها. وتشترك منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وبرنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومركز التجارة الدولية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المقبل المعني بالمرأة، المزمع عقده في بيجنغ في عام ١٩٩٥، عن طريق

القيام، مثلا، بعقد اجتماعات تحضيرية اقليمية (في حالة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) والمساهمة بدراسات وورقات.

ثالثا - الخلاصة

٤٧ - يتبين من أي استعراض عام للاتجاهات في أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تزايد الوعي والاعتراف بقضية ادماج المرأة في التنمية الاقتصادية. ويتوفر الدليل على ذلك، مثلا، في وضع أدوات محددة لتشجيع ادماج المرأة في مختلف القطاعات الاقتصادية، من قبيل الزراعة والصناعة والتعليم والتجارة ومراقبة المخدرات والشؤون البحرية. فضلا عن ذلك فإن المنظومة تقر وتدعم توسيع دور المرأة في السعي الى تحقيق تنمية مستدامة بيئيا، وهو أحد الأبعاد الهامة في جدول أعمال القرن ٢١ والإعلانات الأخرى المنبثقة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد مؤخرا.

٤٨ - ومن المؤشرات الهامة التي تنم عن تزايد ادماج قضايا المرأة في صلب أنشطة المنظومة، تعزيز جهات التنسيق المتعلقة بالمرأة، في العديد من المنظمات وتوسيعها واستخدامها بمزيد من الكفاءة. وبتوسيع آليات التنسيق، وادماجها، عندما تتزايد مسؤولياتها، في الكيانات الأكبر في المؤسسات، تكون المنظومة قد ذهبت الى ما هو أبعد من مجرد معاملة قضايا المرأة كشيء ثانوي في الأنشطة الرئيسية.

٤٩ - ولئن كان التقدم المحرز جدير بالملاحظة على وجه الخصوص في الأنشطة المضطلع بها على المستوى العالمي، من قبيل الأنشطة المدرجة في البرنامج الفرعي المتعلق بالمعايير الدولية، أو في البرنامج المتعلق بتحسين وسائل العمل الدولي، فقد لوحظت نتائج أقل وضوحا في الأنشطة التي قد تكون وطنية من حيث النطاق.

٥٠ - ورغم الاتجاهات المشجعة عموما، فإن الحاجة مازالت تدعو الى بذل قدر كبير من الجهد، بصورة منهجية ومنسقة، حتى تعكس الأنشطة الإنمائية التي تضطلع بها المنظومة، سواء كانت معيارية أو برنامجية أو تنفيذية، أهمية دور المرأة ومساهمتها، على الوجه الكامل، في عملية التنمية. كما ينبغي أن توفر الخطة الثانية المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ وانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة مزيدا من القوة الدافعة لهذا المسعى على نطاق المنظومة.

الحواشي

(١) انظر "تقرير المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة، نيروبي، ٢٦-١٥ تموز/يوليه ١٩٨٥" (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع، E.85.IV.10)، الفصل الأول، الفرع ألف.

- (٢) انظر "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا، باريس، ١٤-٣١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠" (A/CONF.147/18)، الجزء الأول.
- (٣) انظر "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢" (A/CONF.151/26)، المجلد الأول، الفصل الأول، المرفق الثاني.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XVII.3.
- (٥) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (نيويورك، ١٩٩٣).
- (٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.IV.2.
- (٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.II.C.1.

مرفق

المنظمات التي تنفذ الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة
المتعلقة بالمرأة والتنمية، في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣

١ - القضاء على أشكال التمييز في القوانين والمواقف		
١-١	المعايير الدولية	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، البنك الدولي، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اليونيسكو، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة)
١-٢	تشجيع مواقف أكثر ايجابية حيال دور المرأة في التنمية	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، اليونيسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، المنظمة البحرية الدولية، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأونكتاد، الموئل)
٢ - الحصول على الموارد الانتاجية والايادات والتنمية		
٢-١	الاتجاهات والسياسات العامة في توظيف المرأة	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، المنظمة البحرية الدولية، اليونيدو، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، البنك الدولي
٢-٢	التدريب المهني والتدريب في مجال المرأة والتنمية	الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الموئل)، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، منظمة الأغذية والزراعة، اليونيدو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

<p>منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، البنك الدولي، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اليونيدو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية</p>	<p>الأغذية والزراعة</p>	<p>٢-٣</p>
<p>اليونيدو، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، البنك الدولي</p>	<p>الصناعة</p>	<p>٢-٤</p>
<p>صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، البنك الدولي، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، اليونيدو، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية</p>	<p>تنظيم المشاريع والحصول على الائتمانات</p>	<p>٢-٥</p>
<p>المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأونكتاد)، اليونيدو، منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسكو</p>	<p>القطاع غير الرسمي</p>	<p>٢-٦</p>
<p>٣ - الحصول على الخدمات</p>		
<p>صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي، الأمم المتحدة (الأونروا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأونكتاد، اليونيدو، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة</p>	<p>الصحة والتغذية وتنظيم الأسرة</p>	<p>٣-١</p>

<p>اليونسكو، الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأونروا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، صندوق الأمم المتحدة للسكان، البنك الدولي، المنظمة البحرية الدولية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي</p>	<p>محو الأمية والتعليم</p>	<p>٣-٢</p>
<p>الأمم المتحدة (الموئل، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، منظمة الأغذية والزراعة، المعهد الدولي لبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، اليونيدو، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي</p>	<p>الاسكان والاستيطان والمياه، والطاقة والنقل</p>	<p>٣-٣</p>
<p>الأمم المتحدة (الأونروا، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية لأوروبا)، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة</p>	<p>الهيكل الأساسية الاجتماعية وخدمات الدعم الأخرى</p>	<p>٣-٤</p>
<p>٤ - صنع القرارات</p>		
<p>الأمم المتحدة (الأونكتاد، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الموئل)، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيدو، منظمة الأغذية والزراعة، المنظمة البحرية الدولية، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة</p>	<p>المشاركة في الادارة وصنع القرارات</p>	<p>٤-١</p>
<p>المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الموئل)، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية</p>	<p>المشاركة في الأفرقة والجمعيات والتعاونيات والنقابات وغيرها من المنظمات غير الحكومية</p>	<p>٤-٢</p>

٥ - تحسين وسائل العمل الدولي		
٥-١	تطوير الاحصاءات والمؤشرات	الأمم المتحدة (ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لافريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، الموئل، برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، الأونكتاد)، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المنظمة البحرية الدولية، اليونيدو
٥-٢	نشر المعلومات	الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الموئل، برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، الأونكتاد)، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، المنظمة البحرية الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية
٥-٣	البحث وتحليل السياسات والنشر	الأمم المتحدة (ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الموئل، الأونكتاد، برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات)، المعهد الدولي لبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، اليونيسكو، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيدو، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

<p>الأمم المتحدة (ادارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الموئل، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، منظمة الأغذية والزراعة، اليونيدو، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، اليونسكو، المنظمة البحرية الدولية، صندوق الأمم المتحدة لسكان، البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية</p>	<p>التعاون التقني والتدريب والخدمات الاستشارية</p>	<p>٥-٤</p>
<p>اليونيدو، منظمة الأغذية والزراعة، الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، اليونسكو، المنظمة البحرية الدولية، مركز التجارة الدولية</p>	<p>العلم والتكنولوجيا</p>	<p>٥-٥</p>
<p>٦ - النهج الشاملة إزاء المرأة والتنمية</p>		
<p>الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الأونكتاد، الموئل)، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، المنظمة البحرية الدولية، منظمة الأغذية والزراعة، اليونسكو، اليونيدو، البنك الدولي</p>	<p>تحليل الصلة المتبادلة بين العوامل التي تمس المرأة والتنمية</p>	<p>٦-١</p>
<p>الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الموئل، برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات)، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للإنمائي للسكان، منظمة الأغذية والزراعة، اليونيدو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي</p>	<p>رصد المبادئ التوجيهية الأساسية في مجال السياسات والخبرة الوطنية واستعراضها وتقييمها</p>	<p>٦-٢</p>
<p>الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مركز التجارة الدولية</p>	<p>تعزيز الأجهزة والآليات الوطنية للتخطيط ورسم السياسات</p>	<p>٦-٣</p>

<p>الأمم المتحدة (إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الموئل، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)، منظمة الأغذية والزراعة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، مركز التجارة الدولية</p>	<p>تنسيق نهج على نطاق المنظومة إزاء المرأة والتنمية</p>	<p>٦-٤</p>
--	---	------------
